من جنس الشياطين تتراءى للناس وتتغول اي تتلون فتضلهم عن
الطريق فتهلكهم فابطله ص وقيل انما ابطل ما زعموه من تلونه لا وجوده
ومعنى لا غول اي لا يستطيع احدا ضلال احد قال القاضي والمراد بقوله
لا عدوى الى اخره ان مصاحبة المعلول ومواكلته لا توجب حصول تلك العلة
ولا تؤثر فيه بالتخلف عن ذلك طردا او عكسا لكنها ما تكون من الاسباب المقدرة
التي تعلقت المشية بترتب العلة عليها بالتشبه الى بعض الابدان باحداث
الله تعالى فعلى العاقل التحرز عنها ما امكن بتحرزه عن الاطعمة الضارة
والاشيا المخوفة والطيرة التفاول بالطير وكانوا يتفاولون باسمايها
واصواتها والهامة الصدا وهو طاير كبير يضعف بصره بالنهار ويطير
بالليل ويصوت فيه ويقال له بوم والناس يتشامون بصوته ومن
زعمات العرب ان روح القتيل الذي لا يدرك ثاره تصير هامة فتدعو
وتقول اسقوني فاذا ادرك ثاره طارت وقوله لا غول يحتمل ان المراد
به نفيه راسا وان المراد نفيه على الوجه الذي يزعمونه فانهم يقولون
هو ضرب من الجن يتشخصون لمن يمشي وحده في فلاة او في الليلة
الليلا ويمشي قدامه فيظن الماشي خلفه انه انسان فيتبعه فيوقع في
الردى انتهى وقال الطيبي لا التي لنفي الجنس دخلت على المذكورات
ونفت ذواتها وهي غير منفية فيتوجه النفي الى اوصافها واحوالها
التي هي مخالفة الشرع فان العدوى وصفر والهامة موجودة والنفي هو
ما زعمت الجاهلية لا اثباتها فان نفي الذات لارادة نفي الصفات ابلغ لانه
من باب الكناية حم د عن جابر بن عبد الله

لا عقر في الاسلام قال ابن الاثير هذا نفي لعادة الجاهلية وتحذير منها
كانوا في الجاهلية يعقرون الابل اي ينحرونها على قبور الموتى ويقولون
صاحب القبر كان يعقرها للاضياف في حياته فيكافا بصنيعه بعد موته
قال المجد ابن تيمية وكره الامام احمد اكل لحمه قال قال اصحابنا وفي
معناه ما يفعله كثير من التصدق عند القبر بنحو خبز انتهى واصل
العقر ضرب قوايم البعير او الشاة بالسيف وهو قايم د عن انس بن مالك
سنده رمز المصنف لحسنه

لا عقل كالتدبير قال الطيبي اراد بالتدبير العقل المطبوع وقال
القيصري هو خاطر الروح العقلي وهو خاطر التدبير لامر المملكة الانسانية
والنظر في جميع الخواطر الواردة عليه من جميع الجهات ومنه توخذ الفهوم
والعلوم الربانية وهذا الشخص هو الملك واليه يرجع امر المملكة كلها

فيختار

فيختار ما امره الشرع ان يختار ويترك ما امره الشرع ان يترك ويستحسن
ما امره الشرع ان يستحسنه ويستقبح ما امره ان يستقبحه وصفه
خاطر هذا الملك التثبت والنظر في جميع ما يرد عليه من الخواطر
فينفذ منها ما يجب تنفيذه ويرد ما يجب رده وخواطر هذا الجوهر
الشريف وان كثرت يرجع الى ثلاثة انواع الامر بالتنزه عن دني الاخلاق
والاعمال والاحوال ظاهرا وباطنا والامر بالاتصاف بمحاسن الاخلاق
والاعمال والاحوال واعاليها كذلك والامر باعطا جميع اهل مملكته حقوقهم
وتنفيذ الاحكام الشرعية فيهم **ولا ورع كالكف** الورع في الاصل الكف
ويقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما فهو ورع ثم استعير للكف عن المحارم
فان قيل فعلية الورع هو الكف فيكف يقال الورع كالكف قلنا الكف اذا
اطلق فهم منه كف الاذى او كف اللسان كما في خبر خذ عليك هذا واخذ
بلسانه فكانه قيل لا ورع كالصمت او كالكف عن اذى الناس **ولا حسب
كحسن الخلق** اي لا مكارم مكتسب كحسن الخلق مع الخلق فالاول عام
والثاني خاص واخرج في الشعب عن علي كرم الله وجهه التوفيق خير
قايد وحسن الخلق خير قرين والعقل خير صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة
اشد من العجب قالوا وذا من جوامع الكلم ه وكذا ابن حبان والبيهقي
في الشعب عن ابي ذر وفيه ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني
قال ابو حاتم غير ثقة ونقل ابن الجوزي عن ابي زرعة انه كذاب واورده
في الميزان في ترجمة صخر بن محمد المغربي من حديثه وقال قال ابن طاهر
كذاب وقال ابن عدي حدث عن الثقات بالبواطيل فمنها هذا الخبر

لا غرار بفتح معجمة وراءين **في صلاة ولا تسليم** قال الزمخشري الغرار النقصان
من غارت الناقة نقص لبنها ورجل مغار الكف اذا كان بخيلا وللسوق
درة وغرار اي نفاق وكساد وغرار الصلاة ان لا تتم اركانها معدلة كاملة
وفي التسليم ان يقتصر في رد السلام في علي وعليك ومن روى ولا تسليم
فعطفه على لا غرار فمعناه لا نوم فيها ولا استلام الى هنا كلامه حم د ك
في الصلاة عن ابي هريرة قال ك على شرطهم ورواه معاوية بن هشام
عن الثوري وشك في رفعه

لا غصب بصاد مهملة بضبط المصنف **ولا نهبة** اي لا يجوز ذلك في
الاسلام طب عن عمرو بن عوف الانصاري البدري ويقال
انه عمير

لا غول بضم الغين المعجمة اي لا وجود لها ولا يضر تلونه د عن ابي هريرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)